

شخصية يسوع المسيح في إنجيل يوحنا بالمقارنة مع إنجيل مرقس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 محمد عادل ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير. حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15 من مرجع في غاية الالهمة هام جدا فيما يخص دراسة الكتاب المقدس قرينا منه قبل كده اكيد هنقرأ منه تاني عبارة عن خمس اجزاء ده غلاف الجزء الخامس المجموعة الكتابية رقم واحد. المدخل الى الكتاب المقدس - 00:00:25 الجزء الخامس من بولس الى يوحنا وسائر الرسل. تأليف الخوري بولس الفغالي. دكتور في اللاهوت والفلسفة. منشورات المكتبة البوليسية هو مرجع كاثوليكي بولس الفغالي نار على علم. ده مرجع في غاية الالهمة. في الصفحة رقم واحد وخمسين بيتكلم عن الانجيل بحسب - 00:00:42

يوحنا وبيتكلم عن شخص يسوع. والنقطة دي احنا اتكلمنا عنها كتير جدا قبل كده. فكرة ان الانجيل الاربعة طب متى ومرقص ولوكا ويوحنا. كل انجيل كانه بيعرض شخص يسوع او شخصية يسوع بطريقة مختلفة - 00:01:02 فلما تيجي تقرأ انجيل مرقص هتلاقي ان شخص يسوع شخصية يسوع في انجيل مرقص غير شخصية يسوع في انجيل يوحنا. وانا بعتقد ان دي مشكلة من اعظم المشاكل اللي بتشك في مصداقية ومدى تاريخية المعلومات اللي موجودة في الانجيل - 00:01:22 ازاي انا اقرأ كتاب بيتكلم عن شخص اخرج من هذا الكتاب ان شخصية الانسان ده بشكل معين بمعنى انه بيعيش حياته بطريقة معينة انه بيتكلم مع الناس بطريقة معينة انه بيتعامل مع الناس بطريقة معينة وشخصيته في - 00:01:42 الكتاب ده بشكل وشخصيته في الكتاب الآخر شكل تاني خالص يصل الى درجة التناقض فيها هو بيتكلم عن شخص يسوع شخصية المسيح في الانجيل. وبيقارن تحديدا يوحنا ومرقس. اشمعنى يوحنا ومرقس؟ يوحنا - 00:02:02 اخر انجيل ومرقص اول انجيل. فاول انجيل اللي هو انجيل مرقص. وهنجيب اقتباسات تانية بتتأكد على نفس الكلام ده شخصية يسوع في انجيل مرقس مختلفة تماما عن شخصية يسوع في انجيل يوحنا. طب اشمعنى انجيل يوحنا؟ لأن انجيل يوحنا - 00:02:20

اخر انجيل كتب والنصارى بيدعوا ان انجيل يوحنا في ملامح خريستولوجية هامة جدا وبيدعوا فكرة ان يوحنا اتكلب اصلا علشان يثبت الوهية المسيح. هنشوف الكلام ده بعد شوية. فهنا كاتب لك يوحنا ومرقس - 00:02:40 هناك اختلاف واضح بين عرض مرقص لشخص يسوع وعرض يوحنا له. قال لك مرقص ماشي في سكة ايه؟ السر المسيحياني اللي يعرف ان انا المسيح ما تجيبيش سيرة لحد دي من ضمن الملامح - 00:02:58 البارزة في الفرق ما بين شخص يسوع في مرقص وشخص يسوع في يوحنا. ما ان تفوه بطرس باعلانه المسيحياني حتى فرض عليه يسوع قمت تعرف الناس كلها ولا ايه؟ اما في الانجيل الرابع فما ان يلتقي التلاميذ بيسوع للمرة الاولى حتى يعبروا عن حماسمهم - 00:03:17

اقوال متنوعة ويسوع لا يعارض يعني بأنه اللي هو يلا بنا يلا كل الناس تعرف أنا يسوع المسيح. كان بيجي له حد يقول له انت ما تقولش لحد بانجيل يوحنا عادي جدا. بل يتتجاوزها فيقدم نفسه كأن يعني ما عندهش ما فييش حته السر بيعلن عادي بيعلن -

00:03:40

وبيقول وهكذا. بدأ يحط عناوين بيدرس فيها في انجيل يوحنا. يسوع هو انسان حقيقي. وبعدين دخل في موضوع القاب يسوع والقاب يسوع جدا هنا تجد انه اذا اردنا ان ندخل في كريستولوجية يوحنا يعني ايه كريستولوجية يوحنا؟ يعني العقيدة اللي انجيل يوحنا -

00:04:02

يعلمها فيما يخص المسيح. انجيل يوحنا لما تقرأه كان يريد منك تطلع بايه عن المسيح. لما تقرأ انجيل يوحنا كان يريد منك اعتقادك يكون ايه في المسيح؟ فهنا المهم بيتكلم عن القاب يسوع اللي مذكورة في انجيل يوحنا. قال لك عنده -

00:04:24

القاب عديدة حمل الله ابن او مختار الله ربى المسيح وفي رأس الهرم لقب ابن الانسان. ايضا ابن العريس مخلص العالم النبي الاتي قدوس الله ربى والهي. وتزيد ايضا التسميات الرمزية انا هو خبز الحياة نور العالم ومش عارف مين -

00:04:44

تخلي بالك من النقطة دي بقى قال لك من ضمن الحاجات اللي بيعلمها كاتب انجيلي يوحنا فكرة ان المسيح هو النبي المرسل من الله. واضحة ايضا في انجيل يوحنا. يشكل الاعتراف بيسوع -

00:05:04

نبي مرسل من الله الخطوة الاولى في مسيرة الایمان. ودي نقطة مهمة جدا اللي هو يعني لو فيه اوضح شيء عن المسيح ممكن تعتقدوا فيه انهنبي مرسل من الله. هو طبعا هنا مش بيقول لك ده كده وبس هو هنا بيقول لك دي الخطوة الاولى. في يعني في حاجات اعلى من -

00:05:18

كده او بعد كده لكن دي الخطوة الاولى هذا هو الوضع بالنسبة الى السامرية اعترفت انه النبي المولود اعمى اعترف بنبوته وقال لك طب الخطوة الثانية تقوم بان تعلن انه النبي الذي انبأ به موسى من اجل ازمنة الخلاص -

00:05:38

تربيط بقى ان ارساليته دي لها علاقة بالخلاص وتبني عليها بقى اكتر من كده. هنا في ملحم بيذكره بولس الفغالي نميز استعمال ابن الانسان عن استعمال الابن فكلمة ابن تشير الى علاقة مع الاب. ماشي. دي مهمة لان فيه نصوص كثيرة لما بتتكلم عن الاب -

00:05:57

بتصفه باشياء بتوضح طبيعة العلاقة. هو نفسه بيقول ايه بقى طبيعة العلاقة؟ قال لك يظهر يوحنا عظمة الابن التي لا تقابل ولكنه يحتفظ بعبارات كثيرة تدل على تبعية الابن للاب. النقطة هنا اللي انا -

00:06:17

يعني ما استغريها واضح جدا طبعا ان العقيدة الخرستولوجية اللي موجودة في انجيل يوحنا عقيدة عالية عقيدة عالية اللي هو لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الاطراء والغلو والارتفاع. ومع ذلك فيها تأكيد على اساسيات -

00:06:37

تتعارض تماما مع اعتقاد اباء عصر المجامع. يعني فكرة ان انجيل يوحنا ما زال مصمم ان المسيح هو النبي المرسل من الله. كويس. وما زال المصمم ان فيه تبعية تبعية الابن للاب. يا اخي يكفي ان انجيل يوحنا هو اللي فيه النص اللي بيسر -

00:06:57

راح بشكل واضح ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. هنا بيتكلم عن تبعية الابن للاب فيسوع هو ابن يصفي بيسمع بيسمع كلام يعني لهذا لا يعمل الا ما يرى الاب يعمله. مش من مزاجه وهو لا يستقبل الا التلاميذ الذين ارسلهم الاب الى -

00:07:18

ولا هدف له الا ان يتم مشيئة الاب ولا يطلب الا مجد الذي ارسله. وهذا التجدد التام هو ختم يشهد على واقع رسالته ولو مجدت نفسى لكان مجدي باطل. ابي هو الذي يمجدني وهو الذي تقولون انه الها. شف هنا برضو بيتكلم -

00:07:38

يعني اه لازم نعترف ان انجيل يوحنا فيه نصوص بتتكلم عن علاقة ما بين الاب والاب مش موجودة في اي جيل اخر لكن دي مش قضيتنا دلوقتي هنا هو مسلا بيقول هناك وحدة طبيعية حقيقة بين الاب والاب. فلنفترض ذلك ان هو بيفهم نص -

00:07:58

انا والاب واحد بالشكل ده رغم ان فيه نصوص تانية تكون واحدا كما انا واحد مش قضيتنا دلوقتي. هنا قال لك وفي هذا الاندفاع من التبعية المتواضعة التي تكلمنا عنه يعلن المسيح برضه في انجيل يوحنا ان الاب اعظم منه. ابي -

00:08:18

طمني الاب اعظم من الكل وهو في صلاته الاخيرة يطلب من ابيه ان يعطيه المجد الذي كان له يبقى في الاخر رغم ان فيه نصوص

بتخلي اه المسيح هو الابن وعلاقته بالاب فريدة الا ان - 00:08:38

هو برضه ما فيهوش اعتقاد عصر المجامع. فيه تبعية واضحة. الاب هو الله الحقيقي الوحجد. الاب اعظم الابن والاب اعظم من الكل. وال المسيح كنبي مرسل من الله. وما بيسمععش غير كلام الاب وما بيعملش غير الاب يريد منه ان يعمله وهكذا - 00:08:58

كذا وهكذا. هنا باقي في موضوع لاهوت الكلمة الذي صار بمراحل. اتكلم عن يوحنا واحد واحد. فيبيقول ونصل الى قمة الكريستولوجية يا ليوحنا في المطلع الذي يعلن ان يسوع هو منذ الازل اللوجوس الالهي. مش انه الله - 00:09:18

لأ هو اللوجوس الالهي.انا تعليقي على هذه القضية لو تنزلنا بغض النظر ان في اشكاليات اني كاتب انجيلي يوحنا غالبا الديباجة او والبداية بتاعة يوحنا واحد واحد لغاية واحد اربعناشر او ايا كان واحد تمنتasher. دي ما كانتش موجودة في اصل انجيلي يوحنا وعرضنا الكلام ده من مراجع ونعرض تاني في - 00:09:38

فيديوهات اخرى قادمة باذن الله عز وجل. الفكرة هنا ايه؟ مرة تانية ان ده مش نفس اعتقاد اباء عصر المجاميع. حتى لو قلنا ان كاتب انجيل يوحنا بيقول ان في علاقة فريدة ما بين الاب والابن. وان الاب ده هو اللوجوس الالهي. وان في وقت من الاوقات نزل من السما - 00:09:58

صار بمراحل على الارض كأنسان. الا انه في النهاية التبعية الرتب في الالوهية التدني واضح جدا كان في انجيل يوحنا لا يمكن انكاره. نفس الافلاطونية الحديثة اللي نجدها في كتابات اوريجيانوس. ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد - 00:10:18

وان الاب اعظم من الابن واعظم من الكل وان الاب هو الله المسيح لو انا هتنزل او هكون منصف واعترف ببعض الامور اللي موجودة في انجيل يوحنا فيما يخص شخص يسوع. في اول نقطة قلناها ان شخص يسوع في انجيل يوحنا بالفعل مختلف عن شخص - 00:10:38

سيسوع في الانجيل الثانية خصوصا انجيل مرقص وان الكريستولوجيا اليوحناوية واصلة مستوى عالي. مش موجود في الانجيل الثانية. لكنه في النهاية لم يصل الى درجة اعتقاد اباء عصر المجاميع. ولعل ده له علاقة بأنه الانجيل الاخير اللي اكتبه في اواخر القرن الاول الميلادي - 00:10:59

فهذا التصور اللي بيربط ما بين المسيح وخلي بالك هنا بيقول لك اللوجوس الكلمة الالهي شبه اللي موجود في سفر الرؤيا والاتنين اسفار متأخرة جدا اخر القرن الاول الميلادي. اخر اسفار اكتسبت في العهد الجديد. فيهم نفس الفكرة بزعمه يبقى ده معناه ان - 00:11:21

فكرة ان يسوع هو اللوجوس الالهي. وبما انه اللوجوس الالهي فله علاقة فريدة كابن مع الاب. لكن مع ذلك في عيا وفي تدني وفي رتب في الالوهية. بس كده. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك - 00:11:41

من بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة - 00:12:01

القناة ستتجدد كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:11 - 00:12:31